رضي الله عنه ثم تكلم في الاصطلاح الحنفي المذكور في حديث جبريل الذي هو
ثبات الايمان فان اختلاف التشخيص الخيال ومطلع انما وقع فيه اشتباه
من المطلع بلطافته وظاهره فلذلك بظهور شواهد على خواص وآثار في بعض حاميه
وهو منزل الشرع والمراد بالمرموز الرموز الخاص بالسرائر ويظهر ذلك في بعض
السرائر نحو الاشارات والظروف الخ السي ابا نال وسالته رضي الله
عنه عن حديث يروى بالصوت في صورة كبش ثم يذبح فقال رضي الله
عنه هو حديث صحيح خرج من شعيب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد به
ملك في صورة كبش يذبح في زيادة نعيم اهل الجنة وعذاب اهل
النار وهذا العذر بالجنب الملائكة جاء ظهر فيهم في سجود ظاهر الملح
اجعلنا نعمة لعبادي المؤمنين وسببا في منظر ولي يعني ما هو الذي
ردا الملك وانما ارسلنا الحديث لان الموت عبارة عن تغير الاسباب والنزاع
ترجع للتراب والروح لعالمها فهي عدم الاتصال وانما جتماع الذي يظهر
فقال رضي الله عنه انما ذبح ملك في صورة كبش ممثلا ظاهرا بالبصري
وعليه والله اعلم بتمثيل الحديث وقال في النافع اذا دخلوا الجنة فخرا
وانا سيما في اول بما كان في هذا الزمان وانا سيما في السرب فلذا يتعلق
تبارك وتعالى ويمر ظهر بذبحها في صورة كبش والمذبوح ملك اسم
السي ابا فقال فقال الله رضي الله عنه هل رضي الله عليه وسلم فيما كان
اليه كلا يقتة ملك فقال رضي الله عنه وامره بالسرار فانه الكريمة الذي
الواقع انه عليه الصلاة والسلام ولد في الذي ليل قبل الفجر بيوم وتلاشى
خلاص ما في طلوع الفجر والدرة التي بين انفصاله عليه وسلم من بطن امه
وانبطل الظلام ظهر ساعة الاستقبال في الليل الحق وحسبت الاماكن
وتمت امرها وانتشرت تعظيمها واستولى ملكها الى يوم القيامة
قال رضي الله عنه وتلك الساعة يجتمع اهل الدنيا من اولياء الله تعالى
من اهل انقطاع الارض ويظهر الغيرات والانتصاب السعة واهل البرايا في العود
رضي الله عنهم اجمعين ويكون اجتماعهم بظاهر اخارج مكة وهم الحاملون
لعمود تور الاسلام ومنظم تستقيم جميع الامة بموا مبين وبلا الهدى ظهر
وذوبه وفروعه في تلك الساعة اجلب الشدة موتة وقضى وطرا
رضي الله عنه يرثنا على قيام هذا الساعة كثيرا ويقول ثان العيسى يطلع
بكة قبل الحلوة بمدينة جالس جرا فيسوا في فيا مكة بمكة واعملوا عليه
وسالته عن الشعار الذي يلبسها على تجريد فلا رضي الله عنه يطلع
العيسى بكة قبل قيام الساعة الفرو فيه فلت بالساعة اذا
قيام الروح والسلام الذي يقول فقال رضي الله عنه نعم فلت وكذا الشد
قبل ان يجتمع معه رضي الله عنه اقرا اخر سورة الاحقاف ان الذين قالوا
وعشر الاحقاف كانت لهم جنة البرد وسل نزلا فاقلم بما جيبك لا يشعرون

عنه

عنه سولا الى واخي السورة لا يبين في ساعة الاقتيابة ويقيت على الا غير
مدة عشي عاما غالب ما كنت ابين في وقت الورحي وكنت ابين في بعض
الاحيان في وقت السلام وبعده وكنا سمعت من ساعة من اعتنا بامر
هذا الساعة المباركة ممن يسبق في تغير مرينة بالس فالوا ما كنا نعيش
الا في اخر الليل قبل الفجر بيوم يعني يوما ظهر والله اعلم النبي
ان قال وسالته رضي الله عنه عن قوله تعالى ومنهم من اهل الله
ابين اشتاقا من حضله انصرفوا من نكر من اهل الخير الاية قال العيسى بن
ذكي وانما نزلت في تعليبة بن ما هب بانه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
وطلب منه ان يدعو الله بكثرة الرزق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه فابى ثعلبة ان يلزم
النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال والذي بعثك رسول الله لئن اتاني الله على
الكثير وعطاه الله لي اتاك من كل ذي حق حقه فدعا له
النبي صلى الله عليه وسلم فكثر ماشيته ونمت كما ينمو الدود
وكان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة والجمعة فلما كثرت
ماشيته خرج بها وجاء الجماعة وبقي يحضر الجمعة ثم كثرت ماشيته
حتى ما امكنه ان يشهد الجمعة من شغله فسال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لبعض ثعلبة يا رسول الله كثرت ماشيته
فتشغلته عن حضور الجمعة والجماعة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ويح ثعلبة فبعث عليه السلام عمر فيما هذا ان جاء
لتقبيله الناس من كراتهم فرفعها ثعلبة فبعث الله الصرقة
واتى الكتاب الى جهينة الصرقة والجزية فقال ثعلبة ما هذه الا
جزية ما هذه الا اخت الجزية فارجعا حتى ارى فنزلت الاية
فجاء ثعلبة فقال عليه السلام يا ثعلبة منعتني قبل منعك فجعل يحثو التراب
على راسه فقال عليه السلام هذا عملك امرتك فلم تطعني فلما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم جاء بصرقته الى ابي بكر فلم يقبلها ثم جاء بصرقته الى عمر
فلم يقبلها وهلك في زمن عثمان قال الحافظ السيوطي في جمع الجوامع
البيهقي وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه والطبراني
والبيهقي في شعب الايمان من حديث امامة قلت للشيخ
رضي الله عنه هل تجاه هذه الرواية وهل هذه الحكاية
صحيحة فقال رضي الله عنه نعم ثبت بلغ اراه من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ونزح له مثل هذا الذنب ولا رايت الهذه الحكاية
وجزء فلت وجزء اشتهار الحافظ ابن حجر في كتاب الاصابة
بالطريقة الى تجارة الحكاية وعدم تجويزها بل كرها ما يتعرض

اجرد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)